

تفسير السمعاني

. @ 255 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ اقرأ باسم ربك الذي خلق (1)) \$ تفسير سورة العلق \$.

وهي مكية .

قوله تعالى : (^ اقرأ باسم ربك الذي خلق) أكثر أهل العلم [أن] هذه السورة أول سورة أنزلت من القرآن ، وهو مروي عن علي ، وابن عباس ، وعائشة ، وابن الزبير . .
وروى محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ' أن أول سورة أنزلت من القرآن ، سورة اقرأ باسم ربك الذي . . . ' قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا الحديث الحاكم أبو عمرو ومحمد بن عبد العزيز القنطري ، أخبرنا أبو الحارث علي بن القاسم الخطابي أخبرنا أبو لبابة محمد بن المهدي ، أخبرنا أبو عماد بن الحسين بن بشر ، عن [سلمة] بن الفضل عن محمد بن إسحاق . .
الخبر . .

وعن جابر : أن أول سورة أنزلت سورة المدثر ، [و] قد بينا ، والأصح هو القول الأول ، وقد ثبت برواية عائشة - رضي الله عنها - قالت : ' أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا (الصادقة) في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب إليه الخلاء ، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد - وهو التعبد - ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها ، حتى (فجئه) الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال :
اقر ، فقال النبي قلت : ما أنا بقارئ . .

قال :